عليه السلام عنانه عنه ووجهه فقال شاعرهم
اذا ى كل يوم فارس ذو كريهة • له عورة بين الخلايق بادية
يكف علي عنه حد سنانه • ويضحك عنه في الخلا معاوية

وروى الناطق بالحق ابو طالب عليه السلام

في اماليه بسند رفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي بن الحسين عليهم السلام قال مر بنا محمد بن الحنفية يوما من
ايام صفين فلما راه اهل الشام قالوا هذا ابن ابي تراب
هذا ابن ابي تراب فقال لهم محمد بن ابي حنيفة اخسأوا يا
ذرية النار وحشو النفاق وحصب جهنم انتم لها واردون
عن الاسد النافذ والنجم الثاقب والقمر المنير ويعسوب
المومنين من قبل ان نطمس وجوهها فنردها على اعقابها
او نلعنوا كما لعن اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اولا
تدرون اي عقبة تقتحمون بل تنظرون الى الكرم لا يبصرون
اصنو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستهدفون ضلة بكم
هيهات برز والله بسبق وفاز بخصل محرزا القصبات
سبقه فانحسرت عنه الابصار وتقطعت دونه الرقاب
واحتقرت دونه رجال وكر بهم السعي وفاتهم الطلب وانا له
التناوش من مكان بعيد شعرا
خفضا اقلوا لا ابا لابيكم • من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا
وانا سدوا اسد اخي رسول الله صلعم اذا شفعوا شيبة هدوا

اذامنحوا

اذا منحوا او الباري بيدي اذا ابتدروا او المدعو الى
خير اذا املوا او الصابر مع هاشم يوم هاشم اذا حصلوا
والحليف على المهاد فمستودع الاسرار
تلك المكارم لا قعبان من لبن • شيبا بماء فصارا بعد ابوالا
وانا سعد عن كل مكرمة وعلا وقد لمته ورسول الله ابوه
وثقفا في ظل وده رجا في مسكن وربيبا في حجر منتجبا
مطهرا من الدنس فرسول الله صلعم للنبوة وامير المؤمنين
للخلافة خلافة رفع الله عنها سنة الاستبداد وطمس عنها
عنها وسم الذلة فقد حلاها عن شربها آخذا بأكنافها ترجعها
عن مال الله حتى عضها الثقاف ومضها قرض الكتاف
فجرجرت جرجرة العود جعلفطت افواهها ومجت شفاهها
ولم يزل على ذلك وكذلك حتى اقشع عنكم رب الذلة في تنقصه
روح التصغر وتطعمتم قسمة النوائب ياسه ما مون الجرفة
مكتهل الحنكة طبت ذوائكم فمن بدوائكم يبيت بالربوع
كاليا لحومكم حاميا لقاصيكم بقنات الجرش ويلبس الهدم
ويشرب الحمس وانتم تريدون ان تطفئوا نور الله بافواهكم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون حتى اذا تكافح
السيفان وتنادت الاقران وطاح الوشيج واستتلم
الوشيظ وغمغمت الابطال ودعت نزال وغردت
الكماة وتقلصت الشفاه وقامت الحرب على ساق وسالت عن

الواق

Copyright © King Saud University